وكيل وزارة الصحة العامة والسكان في حديث شامل لـ «الثورة» حول أبرز الانجازات:

افتتاح ووضع حجر الأساس لـ «٣٤٨» مشروعاً صحياً بمناسبة العيد الوطني الـ ١٤

■ .. تبذل وزارة الصحة العامة والسكان جهوداً مكثفة سعياً وراء توفير الخدمات الطبية الملائمة لجميع أفراد المجتمع اليمني على أساس العدالة والمساواة لتحقيق هدف الارتقاء بالمستوى الصحي.. يأتي ذلك ترجمة لتوجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية باني نهضة اليمن الحديث وذلك من خلال اهتمامه واشرافه المباشر ودعمه المتواصل لمختلف قطاعات الصحة، حيث تم اعتماد وتنفيذ خطة استراتيجية للتنمية الصحية على مدى خمس سنوات ركزت على معظم المشاكل الصحية التي يعاني منها المجتمع اليمني وتم وضعها ضمن أولويات مهام وزارة الصحة العامة والسكان والتي تهدف الى تخفيض المخاطر التي تهدد الأم والطفل ومكافحة الأمراض الشائعة والمستوطنة والحد من انتشارها والعمل على تحسين الوضع الصحي للمجتمع اليمني وتعزيز الخدمات العلاجية والأنشطة الداعمة وتعزيز نظام المعلومات الصحية وتطوير الموارد البشرية وتنمية المرأة والحد من الفقر وتعزيز الاصلاح البيئي وتوسيع نطاق التعاون الدولي وتعزيز مبدأ الشراكة واعتماد سياسة اللامركزية في التخطيط والتنفيذ..

وللتعرف أكثر على ما تقوم به وزارة الصحة العامة والسكان ودورها في تجسيد الاهتمام الصحي بالانسان اليمني وأبرز المشاريع المنجزة والمستقبلية للقطاع الصحي.. التقينا الدكتور/ عبدالكريم علي شيبان - وكيل وزارة الصحة العامة والسكان..

□ لقاء/ عبدالخالق البحري

□ بناء وتشييد واستحداث العديد من المستشفيات والمراكز التخصصية النوعية وتنفيذ الحملات الوطنية للتحصين

● كيف تجسد الاهتمام بالانسان اليمني صحياً؟

- تجسد الاهتمام الصحي بالانسان اليمني من خلال بناء وتشييد العديد من المستشفيات المركزية والريفية وكذا انشاء العديد من المراكز والوحدات الصحية في مختلف مناطق ومديريات الجمهورية اليمنية واستحداث مراكز نوعية حديثة ونادرة كمستشفيات مصغرة يستطيع المريض اليمني من خلالها تلقي المعالجة الكاملة داخل وطنه بعيداً عن معاناة السفر وتكاليف العلاج خارج الوطن، بالاضافة الى تدشين العديد من حملات التحصين الوطنية في معظم أنحاء الجمهورية لمكافحة أمراض الطفولة القاتلة والقضاء عليها، وكذا تنفيذ حملات أخرى مماثلة لمكافحة الأمراض الوبائية.. وتسعى وزارة الصحة الى تحسين وتطوير الخدمات الصحية والطبية ونشرها وتوسيعها في أرجاء واسعة من الوطن لتكون في متناول الجميع بسهولة ويسر وذات جودة ونوعية متميزة، والاتجاه نحو الاهتمام بنوعية الخدمات الصحية الموجهة للفقراء للحد من معدل الوفيات والأمراض وتجنيبهم مضاعفات العجز والاعاقة حيث اتخذت وزارة الصحة العامة والسكان العديد من الاجراءات والخطوات الكفيلة بتطوير الخدمات الصحية المطلوبة والفاعلة، ومن هذه الاجراءات اعداد الخطة الخمسية للتنمية الصحية والتي تتفق كلياً مع حقوق الانسان في الصحة والخلو من العجز والمرض معتمدين وثيقة اصلاح القطاع الصحي والسياسات والاستراتيجيات الصحية وخطط المديريات والمحافظات على المستوى المركزي والفروع في المحافظات بهدف تحسين الوضع الصحي الذي نسعى اليه جميعاً، ومن خلال خفض معدلات المرضى والوفيات نتيجة الاصابة بالأمراض المعدية والقضاء على شلل الأطفال وخفض المخاطر التي تتعرض لها الطفولة من الأمراض الستة القاتلة ومخاطر الحمل والولادة وخفض كثافة النواقل الى أدنى مستوى في المناطق الموبوءة وتحسين وتعزيز الخدمات العلاجية والوقائية من خلال تحسين نوعية الرعاية الصحية الأولية وتفعيل نظام الاحالة والاشراف والتوجه والخدمات التشخيصية المخبرية والاشعاعية وتقوية خدمات الطوارئ والاسعاف وتوسيع وتحسين خدمات المحاجر الصحية وتفعيلها في منافذ الجمهورية اليمنية وتعزيز التطعيم ضد فيروس الكبد الوبائي وتفعيل التنمية الصحية بالجزر اليمنية من خلال تحسين وتطوير أداء الخدمات الصحية فيها.

وتجسد الاهتمام بالانسان اليمني في المجال الصحي أيضاً من خلال تنمية الكوادر الطبية والفنية والادارية وتحديد احتياجاتها وتعزيز وتشجيع المهارات والقدرات بشتى أنواعها وتفعيل عملية التدريب المستمر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من مخرجات المعاهد الصحية المركزية والفرعية على المستوى الوطني في المحافظات وتطبيق النظام الصحي في المديريات ونظام المناطق الصحية وتعزيز اللامركزية وتفعيل التنسيق والتكامل داخل القطاع الصحي وتعزيز إنشاء نظام الاحصاء والمعلومات الاحصائية والترصد الوبائي وتفعيل التعاون الاقليمي والدولي وادخال مناهج الادارة الصحية في كليات الطب والمعاهد الصحية والمركزية وتعزيز السياسات الدوائية لضمان الحصول على أدوية ذات جودة عالية والمساهمة الفاعلة في تحسين الوضع الغذائي للمواطن ونشر الثقافة الغذائية والحد من انتشار أمراض سوء التغذية وتفعيل أنشطة الثقافة الصحية والعمل على رفع مستوى الوعي الصحي عند أفراد المجتمع والسعي الى تأمين الموارد وتعزيز المشاركة الشعبية في ادارة الخدمات الصحية في المديريات والمناطق والمرافق الصحية من خلال التخطيط والاشراف والتقييم.

الأوضاع الصحية

● ماذا عن الأوضاع الصحية في الجمهورية اليمنية؟

- من المعروف أن بلادنا ممتدة من البحر الأحمر في الغرب الى سلطنة عمان في الشرق و٣٨٢ مديرية بها ٢١٨ و٦٨ قرية في ٢٠ محافظة ويقارب سكان الجمهورية اليمنية الـ ١٩ مليون نسمة ومعدل النمو السكاني ٣,٥٪ ومعدل خصوبة ٥,٥ ولادة لكل امرأة لعام ٢٠٠٣م.

ومن خلال ذلك نجد أن السياسة الصحية في الجمهورية اليمنية تتوافق مع الهدف العالمي المتمثل في تحقيق الصحة للجميع.. حيث تبنت وزارة الصحة العامة والسكان الرعاية الصحية الأولية كاستراتيجية رئيسية هامة لبلوغ الهدف المنشود، وقد تحقق خلال العشر السنوات الأخيرة تقدم ملموس في زيادة التغطية لخدمات الرعاية الصحية الأولية، حيث تم توفير الخدمات الصحية لما نسبته ٦٠٪ من السكان وتوفرت الخدمات الصحية لحوالي ٩٠٪ من سكان الحضر و٤٨٪ لسكان الريف، ونظراً لانخفاض نسبة التغطية في المناطق الريفية بدأنا بتنفيذ حملات تكميلية مصغرة لنشاط خارج الجدران بهدف رفع نسبة التغطية للتحصين الروتيني الـ ٩٠٪ أسوة بسكان الحضر.. واضعين في الاعتبار الأبعاد الانسانية والتنموية في حق التمتع بالصحة والحد من العجز والمرض والوفاة والتركيز على الريف اليمني الذي يمثل ٧٣٪ من السكان وعلى المرأة والطفل من خلال توفير الأولويات الصحية والاحتياجات التنموية الأساسية للحد من الفقر والاصابة واعطاء أولوية قصوى لتأهيل وتدريب وتوظيف الفتاة في المجال الصحي والطبي.

أنشطة التحصين

● هل لكم أن تعطونا فكرة عن مستوى الانجاز والنجاح لبرامج التحصين ومكافحة الأمراض الوبائية والمعدية في القطاع الصحي؟

- تمكنت وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بقطاع الخدمات والرعاية من تحقيق العديد من النجاحات الملموسة في مشوار القضاء على أمراض الطفولة الستة القاتلة (السعال الديكي، شلل الأطفال، الحصبة، الكزاز الوليدي، الخناق) حيث بلغت نسبة التغطية لعام ١٩٩٠م ٨٠٪ والسعي نحو تنفيذ العديد من الحملات الوطنية وصولاً لتخفيض نسبة الوفيات من الأطفال والأمهات والقضاء عليها.. فمنذ عام ١٩٩٦م تمكنت بلادنا من القضاء على فيروس شلل الأطفال نهائياً ولم تظهر حالة واحدة لشلل الأطفال منذ خمس سنوات ماضية مما سيؤدي الى أن تكون بلادنا مؤهلة للاعلان العالمي بخلوها من فيروس شلل الأطفال لتكون اليمن قد سبقت ٣٠ دولة في هذا المجال، كما تم تنفيذ حملات للتحصين ضد مرض الكزاز الوليدي منذ عام ٢٠٠٠م وحتى عامنا الحالي حيث يجري حالياً تنفيذ حملة وطنية نوعية تكميلية للتحصين ضد أمراض الطفولة القاتلة (الكزاز الوليدي - الحصبة - شلل الأطفال - الخناق - السعال الديكي) في ١٥٨ مديرية مختارة من مختلف محافظات الجمهورية ذات وبائية عالية لمدة ستة أيام متواصلة عبر خمسة محاور رئيسية بهدف تعزيز أنشطة التحصين الروتيني ورفع نسبة التغطية في المديريات المستهدفة الى ٩٠٪ وقد وصلت نسبة التغطية لأنشطة التحصين والخدمات الصحية في عدد من المناطق الى ٩٠٪ وحققت بلادنا نسبة تغطية ممتازة في تغطية المواليد والأطفال في اليمن بالتحصين الشامل ضد الأمراض الستة واللقاح السابع ضد التهاب الكبد الفيروسي الذي أضيف عام ٢٠٠٠م وحقق نسبة تغطية عالية والسعي الى تحقيق الهدف الوطني المنشود في مشوار القضاء على أمراض الطفولة بحلول العام ٢٠٠٥م مع اعتماد خطة المواجهة للقضاء على الكزاز الوليدي بالمديريات ذات الخطورة العالية وتخفيض معدل الاصابة الى أقل من حالة واحدة في كل ألف ولادة حية على مستوى المديرية والاستمرار في التوسع لحملة القضاء على الكزاز في تحصين الأطفال والنساء في سن الانجاب بلقاح التيتانوس وتعزيز أنشطة التحصين الروتيني وتشكيل لجنة تنسيق وزارية لتنفيذ النشاط التكميلي وتفعيل التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

مكافحة السل

وتمكن البرنامج الوطني لمكافحة السل من تحقيق نتائج متميزة في مجال مكافحة السل والاكتشاف المبكر للحالات المرضية وعلاجها وتقديم كافة الخدمات الطبية والعلاجية المجانية للمرض وامتد نشاط البرنامج ليشمل معظم المراكز الرئيسية في مختلف المحافظات، حيث وضع الكثير من الاجراءات الفاعلة للقضاء على السل ومكافحته، وذلك بتحديد المشتبه وتشخيص حالات السل المختلفة ومعالجتها باستخدام الاستراتيجية العالمية لمكافحة السل قصيرة الأمد وتحت الاشراف المباشر (الدوتس) ومتابعة الحالة حتى تتماثل للشفاء واستطاع البرنامج الوطني تحقيق نسبة تغطية مثمرة، حيث وصلت الى ٩٨٪ عام ٢٠٠٢م في ٢٥٩ مديرية من مختلف محافظات الجمهورية في أكثر من ٢٤٠ مرفقاً صحياً حيث وضع ٣٣,٨٤٥ حالة تحت الدوتس أي بنسبة ٩٢٪ ووصل نجاح تطبيق الاستراتيجية الى ٨٢٪ للحالات المسجلة لعام ٢٠٠١م ووصل معدل الشفاء الى ٧٦٪ ومعدل التخلف ١٠٪ وارتفعت نسبة التغطية عام ٢٠٠٣م الى ٨٩٪ بنهاية العام الجاري ويسعى البرنامج الى تعميم وتوسيع الدوتس من خلال شبكة الرعاية الصحية منذ بداية العام الماضي في اطار خطة خمسية تهدف الى تغذية جميع وحدات الرعاية الصحية الأولية في مختلف مناطق ومديريات الجمهورية بنهاية العام ٢٠٠٦م حيث بلغ معدل التغطية في اكتشاف حالات السل الرئوي المعدي للعام ٢٠٠٠م الى أكثر من ٧٠٪ من الحدوث السنوي المتوقع لهذه الحالات ويعتبر هذا المؤشر جيداً يتحقق لأول مرة في اليمن، ويعمل البرنامج على تعزيز نظام الترصد والتبليغ لتقييم نتائج المعالجة واعداد مشروع لتنفيذ مسح وطني شامل لتحديد المقاومة العلاجية للسل في اليمن ليتم تنفيذه بداية العام القادم بالتعاون مع المنظمات المانحة وبهذا أصبحت اليمن قريبة من بلوغ الهدف العالمي في التغطية الكاملة لاستراتيجية الدوتس.. كما أن اليمن استطاعت التخلص من مرض الجذام نهائياً خلال عقد التسعينيات كما توسع مشروع مكافحة السل وأصبح العلاج والمعاينة والكشف الطبي مجاناً مع انطلاق حملات القضاء على مرض السل في مختلف محافظات ومناطق الجمهورية.

□ أ.د/ عبدالكريم علي شيبان

□ جهود وطنية مكثفة للقضاء على أمراض الطفولة ومكافحة الأمراض الشائعة

□ قريباً .. الإعلان النهائي عن خلو اليمن من فيروس شلل الأطفال

□ مشاريع استراتيجية عملاقة للنهوض الفعلي بالأوضاع الصحية

البلهارسيا والتدخين

وتأسس مشروع مكافحة البلهارسيا ضمن برامج الرعاية الصحية الأولية في منتصف السبعينيات ومع بداية التسعينيات بدأ نشاط المشروع يواكب ما تشهده اليمن من تطور متسارع في المجال التنموي بشكل عام وفي المجال الصحي على وجه الخصوص وبجهود مخلصة من قيادات وزارة الصحة العامة والسكان لتحسين وتفعيل جميع برامج الرعاية الصحية الأولية بالجودة والكفاءة التي تلبي احتياجات المواطن اليمني تمثل ذلك في توفير ميزانية لجميع البرامج الصحية بما فيها البرنامج الوطني لمكافحة البلهارسيا والطفيليات ووضع استراتيجية للبرنامج تتمثل في تخفيض نسبة المرضى وانتشار البلهارسيا والديدان المتنقلة بواسطة التربة الى اقل من ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٠م في المناطق الموبوءة وتخفيض نسبة حدوث المرض لطلاب المدارس الى ٥٠٪ كل عام في المناطق الموبوءة وتخفيض نسبة الانتشار وشدة الاصابة بالبلهارسيا والديدان المنقولة بواسطة التربة وتحديد حجم مشكلة البلهارسيا والديدان المنقولة بواسطة التربة في جميع مناطق الجمهورية وذلك بالعلاج والفحص المبكر والمجاني.

كما وقعت اليمن على الاتفاقية الاطارية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ ويجري الآن استكمال الاجراءات الأخيرة في كل من مجلسي النواب والشورى للمصادقة عليها وتم أعداد مشروع قانون لمكافحة التدخين ومعالجة أضراره تم مناقشته في مجلس النواب لاقراره.

التمريض والقبالة

جاء الاهتمام حديثاً بتطوير وتأهيل القيادات التمريضية باعتبارها حجر الزاوية للنهوض الفعلي بأوضاع القطاع الصحي والارتقاء بأدائها لتكون قادرة على العمل ضمن متغيرات النظام الصحي وسعي ادارة التمريض والقبالة المركزية الدؤوب نحو تطوير القدرات والمهارات التأهيلية التي تمكنهم من التخطيط السليم لتلبية الاحتياجات الصحية الحالية والمستقبلية، وذلك للوصول الى التفكير الاستراتيجي والتحليلي الدقيق والمشاركة الفاعلة في تحديد الاحتياجات لبرامج تحسين الجودة لممارسة التمريض ووضع نظام معلومات إكلينيكي واداري خاص بالتمريض يهدف الى تطبيق رعاية تمريضية متطورة ومعتمدة على الشواهد التمريضية وتقييم التكنولوجيا الحديثة وملاءمتها لتقديم الرعاية الصحية المطلوبة، والسعي نحو ايجاد فرص ابتعاث خارجي ضمن خطة التعليم المستمر بوزارة الصحة بهدف تنمية القدرات والمهارات لمسئولي التمريض في بلادنا وإشراك القيادات التمريضية في رسم السياسات الصحية وصنع القرارات المتعلقة بتطوير أوضاع التمريض وأدائه من خلال إشراكهم في الزيارات والمسوحات والدراسات الميدانية ووضع الخطط السنوية وتعزيز موقع عملهم ووضع نظام شبكة المعلومات الالكترونية تربط جميع مواقع عمل القيادات التمريضية وانشاء نظم معلومات للموارد البشرية لوضع خطة لتقييم وتطوير وتأهيل كوادر التمريض وتعزيز خطط التطوير لبرامج التعليم والتدريب في مجالات التمريض وتوفير كوادر طبية مؤهلة ومدربة لتلبية احتياجات الرعاية الصحية والارتقاء بمستوى جودة خدمات التمريض وتحكم تعليم ومزاولة مهنة التمريض، ويمثل قطاع التمريض أهمية كبيرة في منظومة القطاع الصحي حيث يبلغ عدد الممرضين في بلادنا أكثر من ١١,٥٠٠ ممرض وممرضة وقابلة من مختلف محافظات الجمهورية.

استئصال الملاريا

أثمرت الجهود الوطنية خلال العقود الماضية التي قام بها البرنامج الوطني لمكافحة وحصر الملاريا ملموسة وناجحة من خلال القضاء على الملاريا والسيطرة على بؤر التوطن حيث كان ٦٠٪ من سكان اليمن يعيش في مناطق موبوءة بالملاريا وكانت نسبة الملاريا المعدية تصل الى ٩٠٪ تسبب في موت الكثير من الناس وأحدثت الكثير من المضاعفات الخطيرة لمعظم سكان اليمن وساعد ذلك وجود أخطر أنواع الملاريا فتكاً بالانسان في اليمن وهو النوع الافريقي «الأنوفليس» الاستوائي والذي يعتبر أكثر أنواع الملاريا وأخطرها توطناً في بلادنا.. واستطاع البرنامج الوطني لمكافحة وحصر الملاريا تحقيق المزيد من النجاحات في مجال المكافحة المتكاملة، خاصة بعد أن حظي البرنامج بدعم سياسي قوي واهتمام واشراف مباشر من فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية وخاصة بعد ظهور حمى الوادي المتصدع ومنذ ذلك الحين بدأ النشاط الفعلي للبرنامج عام ٢٠٠١م في محور تهامة والمناطق ذات التوطن العالي لطفيل الملاريا. واستطاع البرنامج استئصال طفيل الملاريا من جزيرة سقطرى وتم تعزيز وتقوية التشخيص والعلاج المجاني لمرض الملاريا وتعزيز وتكثيف المكافحة المتكاملة والمستمرة وتنفيذ المسوحات الجغرافية والحشرية والطفيلية والوبائية في مختلف مراكز ومحاور البرنامج الوطني لمكافحة وحصر الملاريا واستمرارية دعم أنشطة المكافحة الروتينية في مختلف المحافظات وإيجاد سياسة وطنية موحدة لعلاج حالات الملاريا وفقاً للاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية وخلق شراكة فاعلة مع منظمات المجتمع المدني في مكافحة الملاريا وتفعيل التعاون الثنائي مع كل من السعودية وعُمان في مكافحة الملاريا عبر الحدود وعمل على تعزيز نظام المعلومات والترصد الوبائي ورفع درجة الوعي الصحي لدى المواطنين عبر وسائل الاعلام المختلفة لضمان المشاركة الفاعلة والشراكة المتكاملة مع كافة القطاعات والمنظمات ذات العلاقة لتحقيق الهدف الوطني المنشود في القضاء على الملاريا والسيطرة عليها بحلول عام ٢٠١٠م.

وقريباً سيتم الاعلان النهائي عن خلو اليمن من الفيروس البري لشلل الأطفال ودودة غينيناس والمتابعة المستمرة لعمليات مكافحة الملاريا.

وأشير هنا الى الدعم السخي والمتواصل للقيادة السياسية لتطوير الخدمات العلاجية وادخال التخصصات الطبية والمراكز الصحية النادرة الى بلادنا وقد ساعد ذلك كثيراً في تطوير وتحديث الأوضاع الصحية في بلادنا وانتشار كليات الطب والعلوم الصحية والمعاهد الصحية والتمريضية من منطلق مبدأ الاعتماد على النفس وتشجيع الابتكار، الأمر الذي أدى الى تجاوب شعبي وجماهيري ودولي شجع العديد من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية منح ومساعدة اليمن في مراحل القضاء على أمراض الطفولة والنهوض بأوضاع القطاع الصحي في بلادنا.

استراتيجيات صحية

● ماهي السياسات والاستراتيجيات الصحية المعتمدة خلال المرحلة القادمة؟

- تتمثل الاستراتيجيات والسياسات المستقبلية للتنمية الصحية في الجمهورية اليمنية في القضاء ومكافحة الأمراض الشائعة والمستوطنة من خلال التوسع في برامج التطعيم الوطنية لتحصين أكبر عدد ممكن من السكان مجاناً ومكافحة سوء التغذية من خلال تحسين الوضع الغذائي للمواطنين لتزويد الفئات المستهدفة (الرضع والحوامل) بفيتامين «أ» وتوفير الملح اليود واضافة الحديد والفولات الى دقيق القمح، وتحقيق سلامة الغذاء وفق المعايير الدولية التي نصت عليها اتفاقية الصحة العالمية وتخفيض المخاطر المرتفعة التي تهدد صحة الأم والطفل من خلال رفع مستوى أداء خدمات الصحة الانجابية ورفع مستوى الوعي نحو تحسين نوعية الحياة للمجتمع وتحسين الوضع الصحي من خلال الخدمات الوقائية والعلاجية وخفض معدل انتشار الأمراض المعدية والطفيلية وحماية وتحسين صحة البيئة بما يعزز ويساعد على تنمية وتطوير مفهوم صحة البيئة للانسان، وتفعيل استراتيجية الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز دور اللامركزية في التخطيط والبرمجة والمراقبة والتقييم، بالاضافة الى التوسع الأفقي والرأسي لمشاريع صحية تنموية عديدة في مختلف المحافظات.

ولابد من ايجاد وتفعيل تنسيق تكاملي مع القطاع الصحي الخاص لتلبية احتياجات الرعاية الصحية وتعزيز أداء النظام الصحي الوطني والاقلال من الاصابة بالمرض وتحقيق الأداء الجيد للصحة العامة حيث تبذل الدولة في سبيل الحفاظ على الصحة اهتماماً كبيراً في توفير الموارد الكافية للقطاع الصحي والاشراف والمراقبة لمجريات التنفيذ والتوزيع العادل للرعاية الصحية وايجاد مساهمة مالية عادلة لتقديم خدمات ورعاية صحية ذات نوعية وحماية المواطن من تحمل الأعباء المالية وعناء السفر الى خارج الوطن لغرض العلاج.

مشاريع مستقبلية

● ما أبرز المشاريع المستقبلية؟ وماهي المشاريع التي سيتم افتتاحها في الذكرى الـ ١٤ للوحدة اليمنية؟

- أبرز المشاريع الاستراتيجية الصحية المزمع افتتاحها ضمن برنامج الخطة الخمسية الثانية والتي تصل الى ٦٧٢ وحدة صحية و٢٦٩ مركزاً صحياً موزعة على المحافظات حسب الاحتياجات انسجاماً وتوجهات السياسة العامة للدولة وسياسة وزارة الصحة العامة والسكان بهدف اصلاح وتحديث القطاع الصحي واعادة البناء الهيكلي للخدمات الصحية في المستوى المحلي المتضمنة انشاء المناطق الصحية وفق الاستراتيجية للخطة الخمسية الثانية حيث من المتوقع افتتاح وتشييد ٣٧ مستشفى خلال الخطة منها ٢٤ مستشفى مديرية و١٠ مستشفيات محافظة وثلاث مستشفيات تخصصية بتكلفة اجمالية تقدر بـ ١٥ ملياراً و٩٥٥ مليون ريال بهدف تعزيز الخدمات العلاجية في المناطق الصحية المزمع انشاؤها، بالاضافة الى دعم خدمات المستشفيات المركزية وافتتاح وتشييد عدد من المنشات المساعدة في العملية الصحية لتنمية القوى العاملة الصحية والصيانة والتخزين منها ٩ معاهد صحية و٦ ورش صيانة و١٤ مستودعاً للأدوية و٥٦ مكتباً للشئون الصحية و٦٠ مسكناً صحياً و٦٣ سوراً لمنشات صحية موزعة وفق دراسات ميدانية واحتياجات كل محافظة على حدة ووفقاً للخطة الخمسية سيتم تجهيز ٨٣٢ وحدة صحية و٢٠٤ مراكز صحية. كما سيتم ترميم ٣٩٠ وحدة رعاية صحية أولية و١٠١ مركز صحي و٥٦ مستشفى في مختلف المحافظات بتكلفة اجمالية تقدر بـ ١٣ ملياراً و٧٠٠ مليون ريال، كما ستشهد بعض المراكز الصحية في عدد من المحافظات وعددها ٣٤ مركزاً صحياً توسعات واضافات في مبانيها بهدف ادخال خدمات جديدة مثل: أقسام الرقود وأقسام الخدمات الداعمة لإتاحة التطور والتحديث للقطاع الصحي في بلادنا وتحويلها من مراكز صحية الى مستشفيات ريفية، بالاضافة الى اعادة تأهيل ٣٩١ وحدة صحية و٦٣ مركزاً وثلاثة مستشفيات بهدف رفع كفاءة تشغيل هذه المؤسسات الصحية في المحافظات.

أما المشاريع التي سيتم افتتاحها بمناسبة الذكرى الـ ١٤ للوحدة اليمنية المباركة فسيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٣٤٨ مشروعاً صحياً تنموياً في مختلف محافظات الجمهورية بتمويل حكومي، حيث سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٢٨ مشروعاً صحياً في محافظة صنعاء ما بين مراكز ووحدات صحية، كما سيتم افتتاح مكتب الصحة والسكان في محافظة عدن وفي محافظة تعز سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٤٤ مشروعاً صحياً ما بين انشاء وتشييد مراكز ووحدات صحية ومستشفيات وسكن للأطباء وتوسعة العديد من المستشفيات والمراكز الصحية فيها، كما ستشهد محافظة حضرموت - سيئون افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٢٠ مشروعاً صحياً، بالاضافة الى افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٢٥ مشروعاً صحياً في حضرموت المكلا معظمها وحدات ومراكز صحية. وفي محافظة إب سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٢٤ مشروعاً صحياً وستشهد محافظة مأرب افتتاح ستة مشاريع صحية منها مكتب الصحة والسكان في المحافظة ومجمع الشهيد/ محمد هايل الطبي ومركز صحي وثلاث وحدات صحية في كل من الصلبة والأرشال. أما في محافظة فسيتم افتتاح وترميم وتوسعة أكثر من ٤٨ مشروعاً تنموياً وصحياً.

كما ستشهد محافظة ذمار افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٢٣ مشروعاً صحياً منها مبنى الطوارئ والكوارث وغرف عمليات وملحقاتها بقسم النساء والولادة بمستشفى المحافظة وفي محافظة عمران ستشهد افتتاح ٢٥ مشروعاً صحياً منها انشاء مستشفيات خمر وعمران وبناء العديد من المراكز والوحدات الصحية في مختلف مديريات المحافظة وفي محافظة أبين سيتم افتتاح مستشفى المحفد، كما ستشهد محافظة الضالع افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٣٠ مشروعاً صحياً في مختلف المديريات. كما سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٢٢ مشروعاً صحياً في محافظة صعدة وافتتاح ووضع حجر الأساس لمستشفى بني وهب الريفي ومركزاً صحياً بالقدريشية في محافظة البيضاء وستشهد محافظة الجوف افتتاح ووضع حجر الأساس لخمسة مشاريع صحية ما بين وحدات ومراكز صحية أولية.

□ بقيام الجمهورية اليمنية انتصر الشعب على التشطير وأوزاره ومساوئه وبدأ مسيرته الجبارة لبناء اليمن الجديد.